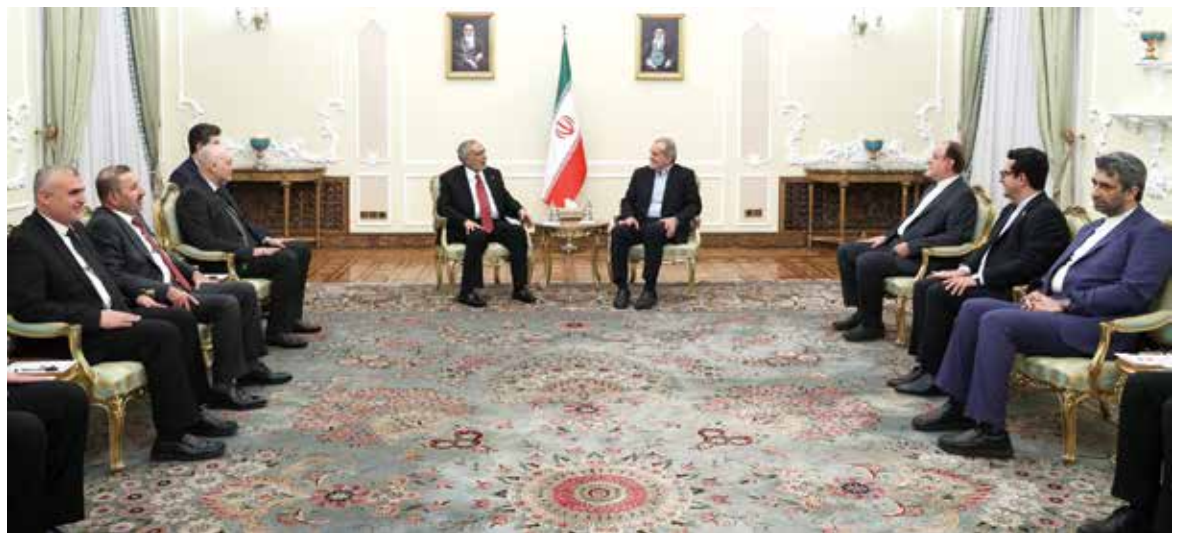

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً أن ما يضعف الأمة الإسلامية هو تأجيج الخلافات:

الوحدة بين الدول الإسلامية من المتطلبات المهمة في الظروف الراهنة

أكد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، أننا نعتقد أن ما يضعف الأمة الإسلامية ويعطلها هو تأجيج الخلافات الداخلية، وقال: إذا عملت الدول الإسلامية على تنمية اقتصاداتها وسبل عيش شعوبها وأمنها، وتجنبت الخلافات واتحدت مع بعضها البعض نحو تحقيق أهداف مشتركة، فإن مؤامرات الأعداء والحاقدين لن تنجح بالتأكيد.

وخلال لقائه رئيس مجلس النواب العراقي محمود المشهداني والوفد المرافق له، مساء أمس الأول، اعتبر الرئيس بزشكيان التآزر والتعاطف وتعزيز الوحدة بين الدول الإسلامية من المتطلبات المهمة للمرحلة الراهنة، وقال: نعتقد أن ما يؤدي إلى إضعاف الأمة الإسلامية هو إثارة النزاعات الداخلية، وإذا ما سعت الدول الإسلامية إلى تنمية اقتصاداتها وسبل عيشها وأمنها وتجنبت الخلافات، واتحدت مع بعضها البعض في مسار السعي لتحقيق الأهداف المشتركة فمن المؤكد أن مؤامرات الأعداء والمغرضين لن تنجح.

التعاون والتنسيق في مجالات التجارة والاقتصاد

واعتبر الرئيس بزشكيان التعاون والتنسيق المستدام في مجالات التجارة والاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا وقضايا الحدود من بين المنصات المناسبة لتعزيز وتقوية العلاقات بين الدول الإسلامية، وتمهيد الطريق لمزيد من التماسك والوحدة في العالم الإسلامي، وأضاف: إذا تمكنا من تحقيق هذا التعاون وتطوير وتوسيع قدراتنا في مختلف قطاعات الصناعة والزراعة والنقل والرعاية الصحية والثقافة، فان ذلك سيزيد من قدرتنا ويحمي بلداننا وشعوبنا من أي هجوم.

وفي جانب آخر من حديثه، أشار رئيس الجمهورية إلى التطورات الأخيرة في المنطقة، خاصة في سوريا، وأكد على ضرورة أن تكون الدول الإسلامية ذكية وتلعب دوراً إيجابياً وفعالاً في التطورات في هذا البلد، قائلاً: موقفنا من سوريا هو تشكيل حكومة شاملة بمشاركة كل أبناء الشعب السوري مع الحفاظ على وحدة أراضي البلاد، ومنع التفكك والفوضى فيها؛ وبصورة عامة منع الأهداف الشريرة لأعداء الأمن والاستقرار الإقليمي، وفي هذا الصدد نحن نتفاعل مع الدول الإسلامية الأخرى.

إشادة بموقف العراق بدعم الشعب الفلسطيني

كما أشاد الرئيس بزشكيان بموقف العراق القوي والحاسم في دعم الشعب الفلسطيني المظلوم في غزة، وقال: فيما يتعلّق بمساعدة غزة ولبنان فإن اقتراحنا هو أن تبذل كل دولة إسلامية قصارى جهدها للمساعدة في إعادة بناء وإعادة الناس إلى حالتهم الطبيعية ومناطق سكنهم، لأن اللامبالاة تجاه آلام ومعاناة الشعبين المسلمين في غزة ولبنان بعيدة كل البعد عن تعاليمنا الدينية والإنسانية.

من جانبه، أعرب رئيس مجلس النواب العراقي عن ارتياحه لزيارته إلى إيران ولقائه بالدكتور بزشكيان، وأكد التزام مجلس النواب العراقي بدعم حكومة بلاده في تنفيذ الإتفاقيات التي تم التوصل إليها بين البلدين، قائلاً: نؤكد أيضًا على تعزيز الشراكات والتعاون الثنائي والإقليمي والدولي مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

ووصف المشهداني المواقف المشتركة بين إيران والعراق تجاه القضية الفلسطينية بالمشرفة والمبدئية، مضيفاً: محور المقاومة حقق إنجازات كبيرة خلال العام والنصف الماضيين، على الرغم من فقدان بعض قادته وشخصياته البارزة، ولذلك فإن الحفاظ على المبادرة في مواجهة أعداء الأمة الإسلامية في هذه اللحظة الحرجة أمر مهم وضروري للغاية.

وفي هذا اللقاء، أبدى أعضاء الوفد البرلماني العراقي، من بينهم رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية العراقية-الإيرانية، آراءهم ووجهات نظرهم تجاه مختلف مجالات التعاون بين البلدين.

رئيس السلطة القضائية: مستقبل مشرق أمام جبهة المقاومة

رئيس مجلس النواب العراقي: محور المقاومة حقق إنجازات كبيرة

حركة المقاومة حيّة وفعّالة بالكامل

إلى ذلك، أكد رئيس السلطة القضائية، حجة الاسلام والمسلمين غلام حسين محسني إيجئي، خلال استقباله رئيس مجلس النواب العراقي والوفد المرافق له: إن حركة المقاومة اليوم في إيران والعراق ولبنان وفلسطين وغيرها من الأماكن حية وفعالة بالكامل، وهناك مستقبل مشرق ينتظر هذه الجبهة، وقال: نحن في إيران دعمنا دائمًا محور المقاومة وسنستمر في ذلك. وأضاف: أولاً نحيي ذكرى شهداء جبهة المقاومة الإيرانيين والعراقيين، وعلى رأسهم الشهيدين الحاج قاسم سليماني والحاج أبو مهدي المهندس، الذين حاربوا الجماعات الارهابية-التكفيرية المصطنعة من قبل الاستعمار وحققوا الأمن للبلدين والمنطقة برمتها، ومن الجدير أن نعرب عن عميق إمتناننا لمواقف العراق المؤيدة والداعمة للشعب الفلسطيني المظلوم في غزة واعلان الاستنكار لجرائم الكيان الصهيوني. وتابع: هذا وعد إلهي أنه إذا نصرنا دين الله فسينصرنا الله ويثبت أقدامنا.

وفي إشارة إلى الجرائم الوحشية والفظيعة التي ارتكبها الصهاينة خلال الأشهر الخمسة عشر الماضية في غزة، قال رئيس السلطة القضائية: رغم ارتكاب الصهاينة لجرائم وحشية وفظيعة في غزة على مدى ١٥ شهراً، إلا أنهم لم يحققوا أياً من أهدافهم واحلامهم في القطاع وهُزموا بشكل مخزٍ. وأضاف: إن هذا الحدث يبين أن وعد الله بالعون والمساعدة إذا صمد الإنسان هو وعد حتمي لا يخلف.

ولفت حجة الاسلام والمسلمين محسني إيجئي إلى القواسم المشتركة الكثيرة بين البلدين إيران والعراق في مختلف المجالات والأبعاد، وقال: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية العراق، بتاريخهما الحضاري الغني والقواسم المشتركة الدينية والثقافية الكثيرة، يمكنهما ممارسة تأثير أكبر بشكل مشترك في مختلف المجالات على المستوى الإقليمي، وهذا الأمر يتطلب زيادة التفاعل بين الطرفين.

تعاون في مجال مكافحة الارهاب

وقال: إن البلدين، إيران والعراق، تضررا من تيار الإرهابيين الذين هم صنيعة الاستكبار، وذهبت شخصيات قيمة من الجانبين ضحية لجرائم الإرهابيين؛ لكن البلدين يتمتعان بقدرات عالية لمواجهة التيارات الإرهابية وإرساء الأمن وتعزيزه في المنطقة، ولذلك يبدو من الضروري أن يتقارب البلدان ويتبادلا المعلومات والخبرات قدر الإمكان في مكافحة هذه التيارات.

وخلال هذا اللقاء، أشار رئيس مجلس النواب العراقي إلى المشتركات العقيدية والثقافية الكثيرة بين شعبي إيران والعراق، وقال: إن الهدف من هذه الزيارة هو البحث مع مسؤولي الجمهورية الإسلامية الإيرانية حول العلاقات بين البلدين والقضايا الإقليمية والدولية.

وأكد المشهداني على ضرورة تنفيذ مذكرات التفاهم والاتفاقيات المبرمة بين المسؤولين الإيرانيين والعراقيين من قبل حكومتي البلدين.

تشارك فيها أنواع مختلفة من الأنظمة الصاروخية، والمدفعية، والرادارات...

بدء المرحلة الرئيسية من مناورات الدفاع الجوي للجيش

في خطوة تهدف إلى تعزيز قدرات الدفاع الجوي، أعلنت قوات الجيش في البلاد عن بدء المرحلة الرئيسية والثانية من مناورات الدفاع الجوي «اقتدار ١٤٠٣" في مناطق جنوب غرب ووسط البلاد.

تتضمن هذه المناورات استخدام مجموعة متنوعة من الأنظمة الدفاعية، بما في ذلك الأنظمة الصاروخية والمدفعية والرادارية، بالإضافة إلى تقنيات التنصت الإلكتروني والإشارات، كما تشمل عمليات جمع المعلومات والاستطلاع والمراقبة، تحت إشراف الشبكة المتكاملة للدفاع الجوي في البلاد.

وتأتي هذه المرحلة من مناورات الدفاع الجوي في سياق استمرار سلسلة المناورات التي تقوم بها القوات المسلحة الايرانية في مختلف انحاء البلاد، وتشارك في هذه المناورات أنواع مختلفة من الأنظمة الصاروخية، والمدفعية، والرادارات، وأنظمة التنصت الإلكترونية والمراقبة الإشارية، والاستطلاع والمراقبة، وذلك تحت إشراف الشبكة المتكاملة للدفاع الجوي في البلاد.

إطلاق ناجح لمنظومة صواريخ «مجيد»

الى ذلك، تمّت عمليات الكشف والتعرف والتعقب للطائرات المسيرة المهاجمة من قبل العدو باستخدام حساسات نشطة وغير نشطة، حيث تم اتخاذ إجراءات تكتيكية مناسبة ضدها خلال مناورات الجيش.

في المرحلة الثانية من مناورات «اقتدار الدفاع الجوي ١٤٠٣ » للجيش، تم تنفيذ دفاع حازم ضد الهجمات الكثيفة للعدو من خلال استخدام شبكة المراقبة البصرية للكشف عن الهجمات بالطائرات المسيرة على ارتفاع منخفض، وتقديم التقارير حولها ضمن الشبكة المتكاملة للقيادة والتحكم في الدفاع الجوي للبلاد.

بعد ذلك، وبعد الكشف والتعرف على أنواع الطائرات بدون طيار التابعة للعدو، دخلت منظومة «مجيد» في اشتباك مع هذه الأهداف، حيث تم إسقاط الهدف المعادي بنجاح في سماء المنطقة العامة للمناورات.

لا يوجد قيود لحضورنا في أي بحر من البحار

من جهة أخرى، قال قائد القوة البحرية للجيش الأدميرال «شهرام إيراني» خلال الدورة الثالثة للتعليم النظري لعلوم الحرب للشهيد الفريق «علي صياد شيرازي» التي أقيمت في جامعة العلوم الطبية للجيش: إن إنجاز مهمة المجموعة البحرية ٨٦ هو أننا لم نعد نواجه أي قيود في أي بحر، ويمكننا عبور أي عاصفة من خلال تصميم دقيق للمسار.

الجيش والحرس الثوري سيغيّران حسابات العدو

كما أكد قائد مقر خاتم الانبياء (ص) المركزي اللواء «غلام علي رشيد» الثلاثاء، أن الكيان الصهيوني ووسائل اعلام غربية تزعم ضعف القوة العسكرية لايران وهي حرب نفسية، وبكل تأكيد فان حرس الثورة الاسلامية والجيش سيغيران الحسابات الخاطئة للعدو في الميدان.

وأضاف في اجتماع ضم قادة الجيش الايراني بمناسبة ذكرى انتصار الثورة الاسلامية - أنه كما في السابق في مواجهات متعددة أثبت الجيش قوته، بدءا من انتصار الثورة الاسلامية سيما إبان الحرب المفروضة على ايران (١٩٨٠-١٩٨٠) ، سيحطم قوة العدو هذه المرة بالدفاع والهجوم.

عراقجي، خلال ملتقى «طوفان الاقصى وغزة.. الحقائق والروايات»:

الكيان الصهيوني لم يحقّق هدفه في القضاء على حماس

أكد وزير الخارجية «عباس عراقجي» أن «الكيان الصهيوني فشل في تحقيق هدفه بالقضاء على حركة حماس من خلال حربه على قطاع غزة»، وأوضح عراقجي، في تصريح له خلال مراسم اختتام الملتقى الدولي بعنوان «طوفان الاقصى وغزة.. الحقائق والروايات» أمس الثلاثاء في طهران، أن الصورة التي قدّمتها المقاومة عن نفسها دلّت على انها مجموعة قائمة بذاتها، تمكّنت من الصمود على مدى ١٦ شهرا في بيئة صغيرة للغاية، وفي وجه أشرس الهجمات الجوية والبرية، وهي الآن تستعرض امام العلن قدراتها وجهوزيتها بكل فخر واعتزاز. واعتبر وزير الخارجية أن الميدان والدبلوماسية غير منفصلين لذلك ينبغي ان يتحركا معا. وأضاف في معرض تهنئته بالأعياد الشعبانية وأيام عشرة الفجر المباركة: أعتقد أن الميدان والدبلوماسية ليسا مجالين منفصلين عن بعضهما بل كل منهما يكمل الأخر، من هذا المنطلق الدبلوماسية تستخدم الإنجازات الميدانية وتحولها إلى فخر وعز وطني.

وأضاف أنه إلى جانب الميدان والدبلوماسية، هناك جانب ثالث وهو الإعلام، وتلعب وسائل الإعلام دورا مهما في صنع رواية الميدان والدبلوماسية، وفي نهاية المطاف لدى وسائل الإعلام روايتي النصر والهزيمة، ولفت إلى أن قد نوفق في الميدان والدبلوماسية، ولكن في الرواية الإعلانية قد لا ننجح وفي المحصلة تبقى الانجازات الميدانية دون ان تروى.

وتابع: إن خصومنا لديهم سيطرة جيدة على وسائل الإعلام الدولية، ويمكنهم إيصال كلمتهم إلى العالم.

معركة دبلوماسية

وأضاف أنه إلى جانب ساحة المعركة في غزة، كانت هناك أيضا معركة دبلوماسية، وفي هذه المجال لم يحقق أعداء المقاومة الكثير من الإنجازات، وكان لحركة المقاومة حضور إعلامي جيد، ولفت إلى أن للكيان الصهيوني هدفان معلنان من دخول غزة الأول تدمير حماس والثاني تحرير الأسرى، لكنه اليوم يعتبر فاشلاً في نظر المجتمع الدولي والمنطقة متابعا هذا انتصار للفلسطينيين لأن الصهاينة فشلوا في تحقيق هدفيهم المعلنين.

الفرص المشتركة مع باكستان

كما أكد وزير الخارجية، لدى لقائه مساء الاثنين في طهران، مساعدة وزير الخارجية الباكستاني أمينة بلوش، ضرورة استغلال الفرص وتامين المصالح المشتركة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وباكستان. وأشار وزير الخارجية إلى جهود الرئيس بزشكيان لتعزيز العلاقات الشاملة مع الجيران، وسلط الضوء على مكانة باكستان الخاصة في السياسة الخارجية والعلاقات الإيرانية، وعزم إيران على تعميق وتطوير العلاقات بين البلدين الجارين والمسلمين.

أخبار قصيرة

إستقلال إيران العلمي أثار قلق بعض القوى

أكد مستشار قائد الثورة الاسلامية، علي شمخاني، ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تدافع عن برنامجها النووي السلمي بكل قوتها. وقام المستشار السياسي لقائد الثورة الاسلامية، مساء الإثنين، بزيارة منظمة الطاقة الذرية للاطلاع على أحدث الإنجازات والإجراءات التي اتخذتها الصناعة النووية. وعلى هامش زيارته لمعرض أحدث منجزات الصناعة النووية، هنّأ شمخاني بالأعياد الشعبانية وعشرة الفجر، وأكد على أهمية دور التقنية النووية في تنمية البلاد. وشدد شمخاني على أهمية تطوير التكنولوجيا النووية في البلاد، وقال: إنه بمعرفة وإبداع وإرادة الإيرانيين طورت التكنولوجيا النووية في بلادنا؛ وإذا نظرنا عن كثب إلى هذه القضية، فسوف نفهم لماذا تعارض بعض الدول التقدم النووي الإيراني. وأضاف: إن استقلال إيران العلمي في هذا المجال أثار قلق بعض القوى.

إيران مستعدة لمساعدة الشعب اللبناني

قال نائب وزير الخارجية للشؤون القنصلية وحيد جلال زادة: مازلنا على استعداد للتواجد في الميدان لمساعدة الشعب اللبناني عندما ترغب الحكومة اللبنانية في ذلك. وأشار جلال زادة إلى زيارته الأخيرة إلى بيروت، وأضاف: قمت بزيارة إلى لبنان لمدة يومين استمراراً لمشاوراتنا في المنطقة. مضيفاً: أنه لدينا علاقة تاريخية مع لبنان حكومة وشعباً وفصائل المقاومة والتقيت خلال هذه الزيارة وزير الخارجية اللبناني ورئيس برلمان هذا البلد وناقشنا العلاقات الثنائية. وتابع: إن إيران حكومة وشعباً قد وقفت إلى جانب لبنان شعباً وحكومة في كل الأوقات ومازلنا على استعداد للتواجد في الميدان عندما تشعر الحكومة اللبنانية بأننا قادرون على المساعدة.

لاول مرة.. مجموعة بحرية تابعة للحرس ترسو في ميناء الشارقة

رست مجموعة من القطع البحرية التابعة للحرس الثوري، أمس الثلاثاء، قبالة «ميناء خالد» في امارة الشارقة بدولة الامارات.

وفي سياق عملية تطوير التعاون الدفاعي والعسكري والدفع بالاواصر الثنائية بين الجمهورية الاسلامية الايرانية ودولة الامارات العربية المتحدة، وصلت ٤ قطع بحرية تابعه للحرس الثوري الى ميناء خالد في امارة الشارقة، يوم أمس؛ حيث كان في استقبالها السفير الايراني لدى الامارات «رضا عامري»، وقائد قاعدة «جبل علي» الجوية والبحرية يرافقه عدد من كبار قادة القوة البحرية لهذا البلد، واقيمت مراسم الاستقبال الرسمي لمجموعة البحرية الايرانية، برعاية وزارة الدفاع الاماراتية ومشاركة جمع من قادتها العسكريين، وعدد من الدبلوماسيين والملحقين العسكريين المعتمدين لدى هذا البلد.